

بحار الأنوار

[266] الطلاق: واتقوا الله ربكم (1) وقال تعالى: ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب (2). وقال تعالى: ومن يتق الله يجعل له من أمره يسراً (3) وقال تعالى: ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجراً (4) وقال سبحانه: فاتقوا الله يا أولي الألباب (5). القلم: إن للمتقين عند ربهم جنات النعيم (6). النبأ: إن للمتقين مفازاً * حدائق وأعنا بـ * وكواعب أتراباً * وكأساً دهاقاً (7). الليل: وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى (8). العلق: أرأيت إن كان على الهدى * أو أمر بالتقوى (9). تفسير: "الم" سيأتي الكلام في الفواتح في كتاب القرآن إنشاء الله "ذلك الكتاب" في تفسير الامام عليه السلام يعني القرآن الذي افتتح بالم، هو ذلك الكتاب الذي أخبرت به موسى ومن بعده من الانبياء، وهم أخبروا بني إسرائيل أنني سأنزل عليه يا محمد "لاريب فيه" لا شك فيه لظهوره عندهم "هدى" بيان من الضلالة "للمتقين" الذين يتقون الموبقات، ويتقون تسلط السفه على أنفسهم، حتى إذا علموا ما يجب عليهم عملوا بما يوجب لهم رضا ربهم (10) وقيل: إنما خص المتقين بالاهتداء به لانهم المنتفعون به، وذلك لان التقوى شرط في تحصيل المعرفة الحقة. "الذين يؤمنون بالغيب" أي بما غاب عن حواسهم من توحيد الله، ونبوة

_____ (1) الطلاق: 1 و 2. (2 و 3) الطلاق: 4 و 5.

(5) الطلاق: 10. (6) القلم: 34. (7) النبأ: 31 - 33. (8) الليل: 17. (9) العلق: 12.

_____ (10) تفسير الامام: 29.